

الرحلة في طبقات الزمان

الجزء السادس من سلسلة التّقويم القمري في ضوء ثقافة العترة الطاهرة

استكمالاً لمباحث الحلقة السابقة (ملاكات الأحكام والبعد الغيبي للزمان)،
نغوص في هذه الحلقة لاستكشاف مراتب الزمان وصولاً إلى الزمن
الأعظم، وتطبيقه العملي والغيبي على ليلة القدر.

ما بين واقعين ، واقع الدُّنيا وواقع الدِّين - الحلقة 16

ما هو الزمان؟

الزمان ليس مجرد حركة عقارب الساعة، بل هو في ثقافة العترة الطاهرة صلواتُ الله عليهم:

✧ وعاءٌ للمكان

✧ ما وراء المكان

ما بين واقعين ، واقعِ الدُّنيا وواقعِ الدين - الحلقة 16



الزمان: وعاءٌ للمكان وما وراء المكان

المراتب المادية للزمان (عالم الشهادة)

الوَجْداني: ما نستشعره في أنفسنا كالتبدّل
من الطفولة للشباب

الحَدَثاني: ما نستشعره عبر الأحداث
وتعاقب الأجيال

الفلكي الحركي: الناشئ من حركة
الأرض والأفلاك

الاعتباري المقاس: الزمن الذي تعتبره
الدول لتنظيم حياتها



الزمن المحسوس



الزمن المدروس

المراتب المادية
للزمان

الزمن الواسع: ميتافيزيقا التجليات

في البعد الغيبي، المظاهر التي نراها في عالم الطبيعة ليست كائنات صلبة ثابتة، بل هي سلسلة من التجليات المتعاقبة.

آنات (جمع آن)



المظهر المستمر

ما بين واقعين ، واقع الدُّنيا وواقع الدين - الحلقة 16



لا تكرار في التجلي

مظاهرنا في عالم الطبيعة تتألف من تجليات تندفع
ولا تعود، كالماء الجاري في النهر المستمر.

ما بين واقعين ، واقع الدُّنيا وواقع الدين - الحلقة 16

ذروة المراتب: الزمن الأعظم

كل مراتب الزمان وأيام الدنيا هي مجرد تجليات وظهورات للزمن الحقيقي: الزمن المحمدي الأعظم. الله تعالى تجلى في المشيئة، والمشيئة هي الحقيقة المحمدية العظمى، وهي الاسم الأعظم.

«وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمُ الْأَعْظَمُ الْأَجَلِ الْأَكْرَمُ الَّذِي خُلِقَتْهُ
فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يُخْرَجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

ما بين واقعين ، واقع الدُّنيا وواقع الدين - الحلقة 16

كيف نعرف الذات الإلهية؟

عقولنا قاصرة، كمعرفة النملة التي تظن أن لربها قرني استشعار.
الطريق الوحيد لمعرفة الله هو العجز عن معرفته، والتوجه إلى "وجه الله"
المتمثل في الحجة ابن الحسن صلوات الله عليه.

الولاية:
الإمام بعد
معرفته

﴿وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْخُلُقِ طَرِيقًا إِلَى مَعْرِفَتِكَ إِلَّا بِالْعِزِّ عَنْ مَعْرِفَتِكَ﴾
[نمّ الالتزام بالمصدر]

استحالة معرفة
الكنه الإلهي

العقل البشري
المحدود

ما بين واقعين ، واقع الدُّنيا وواقع الدين - الحلقة 16

ليلة القدر: خزانة المهدي

سورة القدر هي مشجرة النسب المحمدي،
ولوحة الزهراء صلواتُ الله عليها، وخزانة
صاحب الأمر إمام زماننا صلواتُ الله عليه.
فهمها يتطلب الغوص في أبعاد الزمن الغيبي
الغيبي.

البُعد الأول:
إمام العدل

البُعد الثاني:
مضاعفة الأعمال

البُعد الثالث:
مَهبط
الملائكة

البُعد الأول: ليلة إمام العدل

الألف شهر في القرآن تشير تاريخياً وغيبياً إلى زمان ملك بني أمية الظالم.
ليلة القدر هي عطاء ومِنَّة محمّدية لنا وليست لسد نقص في النبي أو الإمام.

﴿ليلةٌ من إمامٍ عدلٍ خيرٌ من ألف شهرٍ ملك بني أميّة﴾

[نمّ الالتزام بالمصدر]



ألف شهر من
الظلم الأموي

ليلة واحدة
بمعرفة الإمام



حقيقة الليل بلا إمام

من دون الارتباط والولاء لإمام الزمان، تتحول كل ليالي العمر إلى ليالي جاهلية،
وجحيم، وتفقد الحياة بوصلتها الغيبية.

«من بات ليلة لا يعرف فيها إمامه مات ميتة جاهلية»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

ما بين واقعين ، واقع الدنيا وواقع الدين - الحلقة 16

البُعد الثاني: مُحَفِّزُ الْوَلَايَةِ

العمل لا يكتسب قيمته من الجهد البدني امحض، بل يُضاعف حصرياً من خلال الارتباط بمصدر الخير وحب الأئمة صلواتُ الله عليهم.

«ولكن الله يُضاعفُ لهم الحسنات بحُبِّنا»

[نمّ الالتزام بالمصدر]

العمل الصالح
المادي

+

حُبُّ محمد
وآل محمد

=

مضاعفة تتجاوز
ألف شهر

المستمر البُعد الثالث: مُهبطُ الملائكة

ليلة القدر ليست حدثاً تاريخياً انتهى، بل هي هي استمرار لتنزل الملائكة على ولي الأمر. أثبت النبي الأعظم صلى الله عليه وآله ذلك بالكتابة على التراب والإشارة لأمر المؤمنين صلواتُ الله عليه.

﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

حقيقة إحياء ليلة القدر

المقارنة بين مناهل العترة الطاهرة والممارسات الدخيلة بحسب المصدر الصوتي

الممارسات المرفوضة بحسب العترة	مدرسة أهل البيت صلواتُ الله عليهم
● إضاعة الليلة في قضاء صلوات 6 أيام بشكل آلي ● القيام بأعمال منفصلة تماماً عن معرفة حجة الزمان	● طلب معرفة الإمام والارتباط به عقائدياً ● زيارة الحسين صلواتُ الله عليه ● الاستمرار في الدعاء لإمام الزمان (اللهم كن لوليك...)

لتكن كل لياليك ليلة قدر

الارتباط بإمام الزمان لا يقتصر على ليلة واحدة. المداومة على ذكره تحيل الزمان كله إلى محراب مستمر للولاية.



«كرّر في ليلة 23 من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف أمكنك... تقول: اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ...»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

ما يمين واقعين ، واقع الدنيا وواقع الدين - الحلقة 16